

المهارات الناعمة في الموارد البشرية أما المهارات الناعمة كإدارة فريق عمل وحل المشكلات والتغيير والتفكير النقدي ، قد تراها في مؤسستك عندما تجد موظف لديه حيوية وله علاقات بالمستويات الأعلى بالرغم من حداثة ، وعندما نتحدث عن المهارات الناعمة في التوظيف لإننا نؤكد أهمية تلك المهارات في التأثير ليس على الوظيفة فقط بل على المؤسسة بأكملها ، لا شك في أهمية المهارات الصلبة لكن ليس هناك وظائف منعزلة إجتماعيا ، فالموظفين سواء كانوا يعملون في فرق أو يتعاملون مع العملاء أو البائعين أو الجمهور أو مجلس الإدارة ، تعد المهارات الناعمة جزءاً مهماً من أي وظيفة ، كيف يمكنك معرفة ما إذا كان الشخص الودود الذي تقابله سيكون هو نفس الشخص الذي يأتي إلى العمل كل يوم ، يدور مشهد الأعمال اليوم حول التواصل والعلاقات وتقديم مؤسستك بطريقة إيجابية للجمهور والموظفين المحتملين ، تسمح المهارات الناعمة في مكان العمل للمؤسسات باستخدام مهاراتها ومعرفتها الفنية بكفاءة وفعالية دون أن تعرقها القضايا الشخصية والصراعات الداخلية وسوء تصورات العملاء والمنافسين ، فهي تحدد الأداء الذكي للمهام الوظيفية وقدرة على التوسط في النزاعات نيابة عن صاحب العمل ، ومع إنتشار ظاهرة التحول الرقمي للموارد البشرية وكذا ثقة مديري المؤسسات والموارد البشرية بأهمية الاعتماد على نتائج تقييم المهارات الناعمة ، سوف نتحدث هنا عن أهم أداه لإختبارات ما قبل التوظيف ومدى إرتباطها بنمو المؤسسات وتأهيلها لمستوى تصنيف وسط المنافسين " المهارات الناعمة 1 " Soft Skill - أهمية المهارات الناعمة Soft Skills المهارات الناعمة هي التي تحدد مستوى تفاعل الفرد مع الآخرين في العلاقات الاجتماعية والوظيفية ، وتعتبر المهارات الناعمة مكملية للمهارات الصعبة ، تعد تلك المهارات جزءاً أساسياً من تحسين قدرة الفرد على العمل مع الآخرين ، ويمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على تعزيز الحياة الاجتماعية والمهنية ، فهي تشمل سمات الشخصية وقدرات عقلية وميول شخصية هي مكونات الشخصية ، غالباً ماتكون جزءاً محدداً من شخصية الفرد في سوق العمل التنافسي ، هناك الكثير من الجدل حول متطلبات سوق العمل المستقبلية وأياها من المحتمل أن يصبح آلياً أو عفا عليه الزمن ، ولكن ليست التكنولوجيا وحدها هي التي ستؤثر على مستقبل المهارات والوظائف في عام 2030 ، من المرجح أن تشهد المهارات الناعمة الطلب المرتفع للسنوات العشر القادمة ، وستكون المهارات الناعمة مهارات مميزة بغض النظر عن نوع الوظيفة التي تعمل بها ، ستحتل تلك المهارات دوراً محورياً ، ستكون هي الأكثر رواجاً من قبل رؤوس الاموال حيث يبحثون عن المهارات القادرة على التكيف بسرعة أكبر وسهولة والاستمرارية لعدة أسباب أهمها : أ - المهارات الناعمة تجعل الدمج بين الوظيفة والموظف أكثر تفاعلاً : مستقبل العمل متقلب مع التغيير السريع للتكنولوجيا في طريقة عملنا ، يمكن للمؤسسات أن تضمن النجاح عندما توظف أشخاصاً يتمتعون بمهارات ناعمة ، فإن أفضل طريقة لجعل مؤسستك أكثر تركيزاً على البيانات الرقمية هي الاستثمار بشكل انتقائي في الأشخاص الأكثر قابلية للتكيف والفضول والمرونة والتفكير النقدي في المقام الأول ، فإن أفضل إجراء هو المراهنة على الأشخاص الذين من المرجح أن يطوروا هذه المهارات ، إن التعيينات السيئة عادة ما تكون مهاراتها الناعمة ضعيفة . ب - لا يمكن أن تحل التكنولوجيا محل المهارات الناعمة : في حين أن البرامج والذكاء الاصطناعي تحل محل المهام الوظيفية التي كان يقوم بها العنصر البشري في العديد من الوظائف الصلبة ، وسيستمر الطلب على الأشخاص ذوي المهارات الناعمة التي لا تستطيع التكنولوجيا إستبدالها في سوق العمل ، سينمو الطلب على المهارات المعرفية العليا في سوق العمل الحديث ، مثل الإبداع والتفكير النقدي واتخاذ القرار ومعالجة المعلومات المعقدة حتى عام 2030 . ج - المهارات الصلبة غير مكتملة بدون المهارات الناعمة : يمكن للأفراد امتلاك جميع المهارات الصلبة اللازمة لتنفيذ المهام الوظيفية في العمل ، ولكن إذا لم يكن لديهم المهارات الناعمة على التواصل مع أعضاء فريقهم وتحفيزهم على تنفيذ هذه المشاريع ، بل يحتاجون إلى مهارات الإقناع والتأثير على الآخر والتواصل حتى يتفاعلوا بشكل جيد مع عملائهم المحتملين . د - المهارات الناعمة تحسن صنع القرار : يتحمل الرؤساء والمديرون مسؤولية إتخاذ القرارات الحاسمة التي تؤثر على المؤسسات بأكملها ، ترتبط القرارات التي يتخذونها ارتباطاً مباشراً بمهارات الاستماع ، يفشل العديد من القادة في القيادة لأنهم يفتقرون إلى مهارات الاستماع الجيدة وينتهي بهم الأمر إلى إتخاذ القرارات دون دراسة شاملة للإحتياجات الحالية لمؤسساتهم ، لكن امتلاك مهارات إستماع جيدة لا يقتصر فقط على كبار القادة ، وجعل كل عضو في الفريق يشعر وكأنه مسموع . هـ - المهارات الناعمة تقود التغيير : يمكن أن يؤدي سوء التواصل إلى الإرتباك والخسارة الفادحة لمؤسستك ، هناك حاجة إلى قناة اتصال ممتازة لتحقيق الكفاءة في العمل ، يكون الموظفون على دراية بالتحديات التي تواجهها الأعمال وقد يكونوا قادرين على تقديم حلول مبتكرة لمعالجة هذه المشكلات التي ستحدث تغييراً إيجابياً . و - المهارات الناعمة تخلق بيئة عمل ذكية : في حين أن الاستماع والتواصل ضروريان لقيادة القوى العاملة ، فإن التعاطف مع التحديات التي يواجهها موظفوك له نفس الأهمية ، تعتبر هذه الأفكار ذات قيمة لتبسيط العمليات

وكشف المزيد من الكفاءات المنتجة . س - قدرة المهارات الناعمة علي حل المشكلات : تمتلك المهارات الناعمة مجموعة من الأدوات مثل التواصل والاستماع وحل المشكلات الوظيفية والشخصية ، علاوة على ذلك ، سيقومون بتحديد المشاكل وتنفيذ حلول أو إصلاحات دقيقة قبل حدوث المشكلة . ح - المهارات الناعمة تجذب العملاء والمبيعات: من خلال المهارات الناعمة ، سوف يواجهون المزيد من التعاطف أثناء التعامل مع مشاكل عميلك ، مما سيؤثر بشكل إيجابي على خدمة العملاء الخاصة بك ، عندما يتمتع موظفوك بمهارات اتصال جيدة ، إن تطوير المهارات اللينة لدى موظفيك سيفيد فريق المبيعات الخاص بك أثناء عملية التفاوض. يمكن للموظفين استخدام الكفاءة للتعامل مع العملاء شخصياً دون انتهاك قواعد السلوك المهني . ط - المهارات الناعمة تقلل من الدوران الوظيفي : يزداد معدل الاحتفاظ بمؤسستك عندما تبدأ في الاهتمام بتعزيز المهارات الشخصية لموظفيك

،